بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل قلوب البلغاء افلاكا لمطالع البدور واسكنها
من فسيح صدورهم في منازل السرور واطلعها من درج الفصاحة
الى بديع الطباق واحلها منازل سعد سنية الاشراق يظل تحت
جناح بشرها كل منشد وقائل لك يا منازل في القلوب منازل
احمده حمد من يحمد لعمله الصالح دارا اسس بنيانها على تقوى
وجعل بابها مدخلا الى جنة المأوى فاضحت مباركة القبة
لمن امها بقصد سير حثيث وروى حديث فضلها المسند فاكرم
بدار الحديث واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة هي عدتنا في هذه الدار وعمدتنا في دار المقام واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله قائدنا الى دار السلام الكافي
لمن يخافه ويرجوه الهادي الى طباق السعادة يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه صلى الله وسلم عليه وعلى اله ما رفعت اركان
وشيد بنيان اما بعد فهذا كتاب مجموعه لغريق اهل الادب
مفيد وتذكرة فيها ذكرى لمن كان له قلب والقى السمع وهو
شهيد جاء في تاليفه الشريف علوي النسب ونار نجاد ادبيا
لو سمعه الذهبي لكتبه بماء الذهب ما وصل الى حلاوة تاليفه
ابن خلكان ولا ينظر مع وجوده في مرآة الزمان فيا له من
مجموع اقسم ثاني اثنين انه تفرد وهامت به كتب الادب وهمت
عارية من الجلد وما عسى ان تتجلد لقد اصبح من حسان المعاني بحور
مقصورات في خيام الطروس ممدودا واوتي من كنوز الادب

وابناه

وابناه ما لا ممدودا او بنين شهودا صرفت الذهن الى ترصيفه
واستعنت بالناقد البصير عند الصرف وبالصانع القدير
عند الرصف واعربت بناه عن وصف دار فجاء في حسنه
زائد الوصف فاقسم بمن وصف هذه الدار بالبيت المعمور
انها نزهة الناظر والسامع واتلو على بيت حاسدها ان عذاب
ربك لواقع ما مر الادباء على ابوابها الا سلموا اسلام الخاشعين
عسى ان يقال لهم ادخلوها بسلام آمنين

وانى ان لم استطع خلوة بكم ۞ امر على ابوابكم فاسلم

فتح على من ابوابها بخمسين بابا فسبحان الفتاح ولكن جعلت
سواد نقشها وبياض طرسها نزهتي في الليل والصباح وجاورتها
باوصاف علت بحسن طباقها البديعة على بيوت الاشعار
فاستحقيت التمتع بها دون الغير لان جار الدار احق بدار الجار
وتالله لقد احجم الفضلاء عند وصف هذه الدار المباركة اعتابها
فكيف اذا جاؤها وفتحت ابوابها وامست قلوب معانيها
المختلفة بانواع البديع تتالف وهي تتلو على بيت حاسدها
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف كم طرقت بابها فاتيت بالدقة الادبية من الافتتاح
واتيت بما لو ناظره ابن سكرة لقصر ذلك عليه ولو اتى
بالمفتاح وان دخلت الى وصف الدهليز من بابه فما تركت
لاحد فيه مدخلا او الى البادهنج نقلت حديث الهوا صحيحا وان
كان معتلا او الى وصف الخدم استعبدت حر الكلام واظهرت

Copyright © King Saud University